على التحرز من الزلات ويودى الى قلبه صفاء
الواردات فهو مستحب فى الدين مختار فى الشرع
وقد سمع السلف الاكابر الأبيات بالالحان
فمن قال باباحته من السلف مالك فى اناس واهل
الحجاز كلهم يجيزون الغناء واخبرنا على بن احمد
الاهوازى حدثنا احمد بن عبيد حدثنا عثمان
ابن عمير حدثنا ابو كامل حدثنا ابو عوانة عن
الاجلح عن الزبير عن جابر عن عايشة رضى الله عنها
انها نكحت ذا قرابتها من الأنصار فجاء النبى صلى
الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة فقالت
نعم قال فارسلتم من يغنى قالت لا فقال صلى الله
عليه وسلم ان الأنصار فيهم غزل ولو ارسلتم
من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم وقد روى
ان رجلا انشد بين يدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال شعرا

• اقبلت فلاح لها • عارضان كالسبج •
• ادبرت فقلت لها • والفؤاد فى وهج •
• هل على ويحكما • ان عشقت من حرج •

فقال صلى الله عليه وسلم لا وعن البراء بن عازب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد

القرآن

القرآن حسنا وعن انس بن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ
حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وان احسن
الصوت مما انعم الله به على صاحبه من الناس
فقال عز وجل يزيد فى الخلق ما يشاء جاء فى
التفسير من ذلك الصوت وذم الله سبحانه
الصوت الفظيع فقال ان انكر الاصوات لصوت
الحمير واستلذاذ القلوب واستيناسها الى
الاصوات الطيبة واستراحها اليه مما لا يمكن
جحوده فان الطفل يسكن الى الصوت الطيب
والجمل يقاسى تعب السفر ومشقة الحمولة فيهون
عليه بالحدا قال الله عز وجل افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت وحكى اسماعيل بن علية
قال كنت امشى مع الشافعى رحمه الله وقد الهبت
فجزنا بموضع يقول احد شيا فقال مل بنا اليه
ثم قال ايطرب هذا فقلت لا فقال مالك حس
وقيل ان داود عليه السلام كان ليسبح لقرأته الجن
والانس والوحش والطير اذا قرأ الزبور وكان يحمل
من مجلسه اربع مايه جنازة ممن قد مات ممن سمعوا
قرأته وقد سيل الجنيد رضى الله عنه ما بال القرآن
يكون هاديا فاذا سمع السماع اضطرب فقال